

تأثير استخدام أساليب تدريسية في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي لطلاب

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تحسين حسني تحسين / قسم النشاطات الطلابية / جامعة بغداد

tahseenhusni@gmail.com

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٣/٨/٢٩)

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٣/٧/٤)

الملخص

لكي لا تبقى العملية التدريسية معتمدة على الأساليب التقليدية التي تعتمد على أسلوب العرض التوضيحي القائم على أساس أن المعلم كل شيء في عملية تعليم المهارات وتطويرها، وإنما إيجاد رؤية واضحة في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي من خلال أساليب تدريسية تعتمد على مقدرة المدرس وإمكانيته في السيطرة والتعامل مع الطلاب ، لذا أرتأى الباحث أن يدخل أساليب تدريسية جديدة والتي من شأنها أن تسهم في رفع قدرة الطلاب في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي ومنها أسلوب تدریس الأقران و التدریس بالفريق ومقارنة ذلك بأسلوب التدریس التقليدي المتبع في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ويهدف البحث إلى :

- معرفة أثر استخدام أسلوب تدریس الأقران في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي .
- معرفة أثر استخدام أسلوب التدریس بالفريق في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي .
- معرفة أثر استخدام التقليدي المتبع في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي .

أما فروض البحث فهي :

- وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى المستخدمة لإسلوب تدریس الأقران في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي ولمصلحة الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة لإسلوب التدریس بالفريق في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي ولمصلحة الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة للإسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي ولمصلحة الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاث (التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة) في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي .

وقد أستخدم الباحث المنهج التجريبي على (٥٥) طالبا ً بواقع (١٨) طالبا ً تمثل مجموعة أسلوب تدریس الأقران ، و(١٧) طالبا ً تمثل مجموعة أسلوب التدریس بالفريق ، و(٢٠) طالبا ً تمثل المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع ، وبعد الانتهاء من تطبيق المناهج المقترحة تم معالجة البيانات وتم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- أن الأساليب التدريسية (تدريس الأقران ، والتدريس بالفريق) والأسلوب التقليدي المتبع من قبل الاستاذ لهما تأثير فعال في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .
 - أن المجموعة التي استخدمت (أسلوب تدريس الأقران) قد حلت أولاً في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .
 - أن المجموعة التي استخدمت (أسلوب التدريس بالفريق) قد حلت ثانياً في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .
 - أن المجموعة التي استخدمت (الأسلوب التقليدي المتبع) قد حلت ثالثاً في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .
- أما التوصيات فكانت :

- الاستفادة من استخدام الأساليب التدريسية (تدريس الأقران، والتدريس بالفريق) في تعلم المهارات الأخرى والتي لم يتم تناولها بالدراسة الحالية بالتنس الأرضي .
 - استخدام الأسلوب التدريسي (أسلوب تدريس الأقران) عند تعلم مهارات التنس الأرضي التي لم يتم تناولها بالبحث الحالي كونه قد أثبت إمكانية واتقان الطلبة عند تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي .
 - ضرورة إجراء دراسات مشابهة في التنوع باستخدام الأساليب التدريسية المقترحة في تعلم مهارات التنس الأرضي وفي جميع الألعاب الرياضية الأخرى ..
- الكلمات المفتاحية :** أساليب تدريسية ، مهارة الارسال بالتنس الأرضي.

The Effect of Using Teaching Methods In Learning The Skill of Serving In Tennis For Students of The Faculty of Physical Education And Sports Sciences

Tahseen Husni Tahseen

*Department of Student Activities / University of Baghdad
tahseenhusni@gmail.com*

Received Date (04/07/2023)

Accepted Date (29/08/2023)

ABSTRACT

In order for the teaching process not to remain dependent on traditional methods that depend on the method of presentation style based on the basis that the teacher is everything in the process of teaching and developing skills, but rather to create a clear vision in learning the skill of serving in tennis through teaching methods that depend on the ability of the teacher to control and deal With the students, so the researcher decided to introduce new teaching methods that would contribute to raising students' ability to learn the skill of serving in tennis, including the methods of peer teaching and team teaching, and comparing that to the traditional teaching method used in learning the skill of serving in tennis for students of the Faculty of Physical Education. and sports science .

Research objective:

- Knowing the impact of using the peer teaching method in learning the skill of serving in tennis.
- Knowing the impact of using the team-teaching method in learning the skill of serving in tennis.
- Knowing the effect of using traditional practice in learning the skill of serving in tennis.

Research hypotheses:

- There are moral differences between the pre and post-tests of the first experimental group that used the method of peer teaching in learning the skill of serving in tennis and the benefit of the post-test.
- There are moral differences between the pre and post-tests of the second experimental group used for the team-teaching method in learning the skill of serving in tennis and for the benefit of the post-test.
- There are moral differences between the pre and post-tests of the control group that used the traditional method used in learning the skill of serving in tennis, for the benefit of the post-test.
- There are moral differences in the post-tests between the three groups (the first experimental, the second experimental, and the control) in learning the skill of serving in tennis.

The researcher used the experimental method on (55) students, with (18) students representing the peer teaching method group, (17) students representing the team-teaching method group, and (20) students representing the control group that used the traditional method. After completing the application of the proposed approaches, the data were processed and the following conclusions were reached:

- The teaching methods (teaching by peers, teaching by team) and the traditional method used by the professor have an effective effect on learning the skill of serving in tennis for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad.
- The group that used (the method of peer teaching) was the first to teach the skill of serving in tennis to students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad.
- The group that used the team-teaching method came second in teaching the skill of serving in tennis to students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad.
- The group that used (the traditional method used) ranked third in teaching the skill of serving in tennis for students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad.

The recommendations were:

- Benefiting from the use of teaching methods (peer teaching and team teaching) in learning other skills that were not addressed in the current study of tennis.
- Using the teaching method (peer teaching method) when learning the tennis skills that have not been addressed in the current research, as it has proven the ability and mastery of students when learning the skill of serving in tennis.
- The need to conduct similar studies in diversity using the proposed teaching methods in learning the skills of tennis and in all other sports..

Keywords : Teaching Methods, Serving Skills in Tennis.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن هدف درس التربية الرياضية هو تعلم الأداء للوصول لأفضل المستويات كون الدرس هو القاعدة الأساسية التي تساعد الطلاب على تحسين أدائهم الحركي، وكذلك تساعدهم على اكتساب المهارات الأساسية ، ولما كان أساس التربية هو التعلم لذا فإننا نحتاج إلى اختيار أساليب تدريسية تلي حاجات الطلاب وتكون بمثابة الطرائق التدريسية الفعالة لتحقيق أهداف التعليم الأكثر إيجابية عند تطبيق مبادئ التعلم وطرائقه الصحيحة، والتي يجب أن تكون مؤثرة لدى الطلاب المتعلمين، وإن الاهتمام بأساليب التعلم التي تهدف لإشراك الطالب مع الدرس وبما يلائم إمكانياته البدنية والحركية من أجل الوصول لهدف العملية التعليمية التي يترتب عليها تحسين مستوى الطالب المتعلم ، والذي يكون حافزاً لاستخدام طرائق حديثة في التدريس والتي من خلالها يستطيع المدرس الوصول بالطالب المتعلم إلى أفضل مستوى من حيث إعداده وتأهيله لأداء بعض المهارات الرياضية وتنفيذها ، إذ إن إتباع طرائق تدريسية على وفق منهج علمي يعمل على تعليم الطلاب من خلال مشاركتهم وإظهار مستوياتهم عند تنفيذ متطلبات الفعالية، ونظراً لكون طرائق التدريس المتبعة تختلف حسب الأسلوب المتبع في تقديم المادة العلمية إلى الطالب المتعلم والتي تكون حسب مستواه وحسب استغلال الوقت المخصص للمحاضرة بغية الوصول لأعلى مستوى من التعلم ، وبذلك يمكن التوصل إلى تحقيق أهداف الأساليب التدريسية سواء أكانت في (أسلوب تدريس الأقران) أو في (أسلوب التدريس بالفريق)، وتعد لعبة التنس الأرضي إحدى الألعاب التي شهدت تطوراً ملحوظاً من خلال استخدام الطرائق العلمية والعملية الصحيحة في تعلم المهارات الأساسية ومنها مهارة الإرسال التي تعد العمود الفقري للعبة كونها ضربة بداية اللعب، وكذلك تعتبر بمثابة أولى الضربات الهجومية في التنس الأرضي ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث من خلال استخدام أساليب تدريسية متنوعة لتعليم مهارة الإرسال بلعبة التنس الأرضي للتعرف على أفضلها لتعلم المهارة .

٢-١ مشكلة البحث :

على الرغم مما توصلت إليه جهود العلماء والخبراء والمتخصصين من نتائج مثمرة على صعيد طرائق التدريس وأساليبها مازالت العملية التدريسية معتمدة على الأساليب التقليدية في تعليم المهارات الحركية وتطويرها ومنها مهارات لعبة التنس الأرضي ، ومن خلال رؤيا عامة لطبيعة أخراج درس التربية الرياضية تبرز مشكلة أساسية تتعلق بعدم تنوع الأساليب المستخدمة وأعمالها على أسلوب واحد والتي لمسها الباحث من خلال خبرته في مجال التدريس على الرغم من كثرة المؤلفات الخاصة بطرائق التدريس وأساليب تعلم المهارات الأساسية ، ولكي لا تبقى العملية التدريسية معتمدة على الأساليب التقليدية التي تعتمد على أسلوب العرض التوضيحي القائم على أساس أن المعلم كل شيء في عملية تعليم المهارات وتطويرها وإنما إيجاد رؤية واضحة في تعلم مهارة الإرسال بالنتس الأرضي من خلال أساليب تدريسية تعتمد على مقدرة المدرس وإمكانيته في السيطرة والتعامل مع الطلاب ، وقد لاحظ

الباحث أن الأسلوب التقليدي المستخدم في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي يؤدي أحيانا ً إلى شعور الطلبة بالملل وضعف في الدافعية كونهم مبتدئين لأن محور الدرس هو الاستاذ الذي يبذل فيه جهداً كبيراً نتيجة لقيامه بعمليات الشرح والعرض والإشراف والتوجيه والمتابعة وتصحيح الأخطاء لأعداد كبيرة من الطلاب أي أن جميع القرارات والأوامر المتخذة تكون من قبله وعلى الطالب تليتها وتنفيذها ، لذا أرتأى الباحث أن يدخل أساليب تدريسية جديدة والتي من شأنها أن تسهم في رفع قدرة الطلاب في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي ومنها أسلوب تدريس الأقران والذي فيه يقوم المدرس باختيار المهارة ويقوم الطالب بالاستجابة والمشاركة مع زميل آخر أو آخرين من الأقران ، وكذلك أسلوب التدريس بالفريق وهو أسلوب التدريس بفريق متعاون من المدرسين في تدريس مهارة معينة لطلبة الصف الدراسي نفسه وفي وقت المحاضرة نفسه .

من هنا ظهرت مشكلة البحث في محاولة التعرف على أثر استخدام أساليب تدريسية (تدريس الأقران، والتدريس بالفريق) ومقارنة ذلك بأسلوب (التدريس التقليدي المتبع) في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٣-١ أهداف البحث :

- معرفة أثر استخدام أسلوب تدريس الأقران في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي .
- معرفة أثر استخدام أسلوب التدريس بالفريق في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي .
- معرفة أثر استخدام التقليدي المتبع في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي .

٤-١ فروض البحث :

- وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى المستخدمة لإسلوب تدريس الأقران في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي ولمصلحة الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية المستخدمة لإسلوب التدريس بالفريق في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي ولمصلحة الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة للإسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي ولمصلحة الاختبار البعدي.
- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاث (التجريبية الأولى ، والتجريبية الثانية ، والضابطة) في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي .

٥ - ١ مجالات البحث :

- المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد وللعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م .
- المجال الزمني : ابتداءً من ١٢ / ١٢ / ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢ / ٣ / ١٥ م .
- المجال المكاني : ملاعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .

٢ - منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

٢ - ١ منهج البحث :

استخدام الباحث المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعات المتكافئة لملاءمته في تحقيق أهداف وفروض البحث .

٢ - ٢ مجتمع البحث وعينته :

تعد عملية اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، " لأن طبيعة البحث وفروضة وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والأستبيانات والاختبارات اللازمة " (نوقان وآخرون: ١٩٨٨ : ١٠٩) ، فتمثل مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد والبالغ عددهم (٣٣٠) طالبا ً يمثلون (١١) شعبة دراسية ، وقد تم أستبعاد (١٢٠) طالبة يمثلن (٤) شعب دراسية كون البحث يقتصر على الطلبة الذكور فقط وللعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م ، ثم تم اختيار (٣) شعب دراسية بالطريقة العشوائية هي (و - ي - ز) والبالغ عددها (٩٠) طالبا ً بنسبة (٤٢.٨٥%) ، وقد تم أستبعاد الطلبة الراسبين والطلبة الغير ملتزمين بالادوام، وبذلك أستقر العمل على (٥٥) طالبا ً بواقع (٢٠) طالبا ً من شعبة (و) تمثل المجموعة الضابطة ، و(١٨) طالبا ً من شعبة (ي) تمثل المجموعة التجريبية الأولى ، و(١٧) طالبا ً من شعبة (ز) تمثل المجموعة التجريبية الثانية ، ثم تم إستخراج تجانس العينة من حيث الطول والوزن والعمر وباستخدام معامل الالتواء وكما في الجدول (١) تم التوصل إلى أن جميعها كانت قيمها أقل من ($1 \pm$) مما يدل على حسن توزيع العينة .

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات الطول

والوزن والعمر :

ت	المتغير	س ⁻	± ع	و	معامل الالتواء
١	الطول	١٧٧.٢٠٠	٢.٤٦٠	١٧٨	-٠.٩٧٥
٢	الوزن	٧٥.٣٨١	٣.٠٠٩	٧٥	٠.٧٩
٣	العمر	٢٢.٣٥٤	٠.٤٤٧	٢٢.٥	-٠.٩٧٩

٢ - ٣ وسائل جمع البيانات :

أستخدم الباحث مايلي (المصادر والمراجع العلمية ، الاختبارات والقياسات ، شريط قياس لقياس الطول الكلي ، ميزان طبي لقياس الوزن ، أستمارة أستطلاع آراء الخبراء حول مفردات المناهج التعليمية ، أستمارة أستطلاع آراء الخبراء حول تحديد اختبارات البحث ، ملعب تنس قانوني ، مضارب تنس عدد (١٠) ، كرة تنس عدد (٣٠) ، حبال ، شريط لاصق) .

٢ - ٤ تحديد اختبارات البحث :

من اجل تحديد اختبارات مهارة الارسال بالتنس الأرضي تم اختيار مجموعة من الاختبارات وبعد عرضها على الخبراء الاختبارات والقياس ولعبة التنس الأرضي ، أتفقوا جميعا ً على ترشيح اختبار هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال كما في الجدول (٢) .

جدول (٢) تحديد اختبارات مهارة الارسال بالتنس الأرضي

تأثير استخدام أساليب تدريسية في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لطلاب كلية التربية البدنية ...

ت	الاختبارات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية
١	جونس ١٩٨٧ دقة الإرسال	-	١٥	%٠
٢	انتزا ١٩٩٨ تقويم الأداء الفني للإرسال	-	١٥	%٠
٣	هوايت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال	١٥	-	%١٠٠

٢ - ٤ - ١ مواصفات اختبار هوايت المعدل ١٩٦٦ : (الكاظمي: ٢٠٠٠: ٦٤)

الاختبار : اختيار مهارة الإرسال .

الهدف من الاختبار : قياس دقة الإرسال في التنس الأرضي .

إجراءات الاختبار :

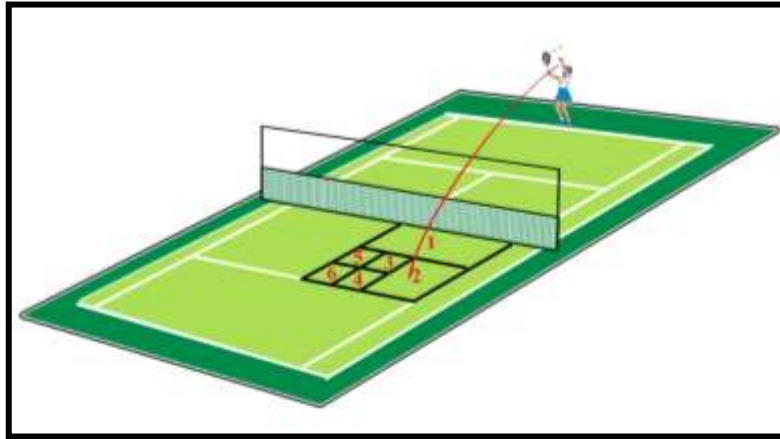
- يتم تثبيت حبل قطره (١، ٤) بوصلة على أعلى أطراف قوائم الشبكة من أعلى ويبعد عن الشبكة

بمسافة (٤) أقدام ، و(٧) أقدام يبتعد عن الأرض .

- يقف المختبر خلف الخط المخصص لأداء الإرسال ويمنح خمس محاولات تجريبية وبعد تنفيذها يتم

منح كل لاعب (١٠) محاولات إرسال ، والارسال الناجح هو الذي يسقط في المنطقة المحددة بدرجات

من (١-٦) درجات كما في الشكل (١) .



شكل (١) اختبار مهارة الإرسال

- تعاد المحاولة في حالة مس الكرات للحبل أو الشبكة .

- تمنح درجة صفر للكرة التي تمر أعلى الحبل .

التسجيل : مجموع الدرجات من المحاولات العشر هي الدرجة الكلية .

٢ - ٥ التجربة الإستطلاعية :

قام الباحث بإستخراج الأسس العلمية لاختبار مهارة الارسال من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية

على عينة عددها (٨) طلاب من السنة الدراسية الثالثة ومن الشعبة (ز) علماً بأن الباحث قد حصل

على (صدق محتوى) الاختبار من خلال الأسلوب المتبع بتوزيع الاستبانات على الخبراء وحسب ما ذكر

(ثائر داود سلمان ٢٠٢٠م) " يهدف صدق المحتوى إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار أو المقياس لجوانب

السمة أو الصفة أو الفترة المطلوب قياسها ، وعمّا إذا كان الاختبار أو المقياس يقيس جانباً محدداً

من هذه الظاهرة أم يقيسها كلياً " (القيسي: ٢٠٢٠: ٢٥) ، ومن أجل إيجاد معامل ثبات الاختبار قام

تأثير استخدام أساليب تدريسية في تعلم مهارة الإرسال بالنتس الأرضي لطلاب كلية التربية البدنية ...

الباحث باستخدام طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) ، إذ تم تطبيق الاختبار على (٨) طلاب بتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٥م ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على العينة نفسها بعد مرور أربعة أيام في ٢٠٢١/١٢/٢٠م وباستخدام معامل الارتباط البسيط يتضح تمتع الاختبار بالثبات لأن قيمته المحسوبة ذات مستوى دلالة محسوبة (Sig)) أصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمدة والبالغة (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول (٣) ، وبغية التعرف على موضوعية الاختبار المستخدم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الحكمين وتوصل الباحث لموضوعية الاختبار نظراً لكون قيمة (Sig)) للقيمة المحسوبة كانت أصغر من (٠.٠٥) وكما مبين في الجدول (٣) أيضاً .

جدول (٣) يبين المعاملات العلمية لاختبار هويت المعدل

الاختبار	الثبات	Sig	الموضوعية	Sig
هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال	0.882	0.000	0.910	0.000

٢ - ٦ - ٦ إجراءات البحث الميدانية :

٢ - ٦ - ١ الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة في اختبار هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال بالنتس الأرضي على المجموع الثلاث في ٢٣/١/٢٠٢٢م كما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاثة في القياس القبلي في

اختبار هويت المعدل

الاختبار	أسلوب تدريس الأقران		أسلوب التدريس بالفريق		الأساليب التقليدية	
	س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]
هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال	٣٧.١١١	١.٠٢٢	٣٢.٩٤١	٢.٥٣٦	٣٤.٩٠٠	٠.٩٦٧

ومن أجل التعرف على عدم وجود فروقاً بين المجموع الثلاث تم استخدام قانون تحليل التباين (ANOVA) وكما مبين بالجدول (٥) إذ يتضح أن جميع المجموع في اختبار هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال بالنتس الأرضي كانت ذات قيمة (Sig)) محسوبة (٠.٦٥٢) وهي أكبر من قيمة (٠.٠٥) والتي تدل على عدم وجود فروقاً بين المجموع الثلاث وبذلك تعد جميعها متجانسة .

جدول (٥) يبين تحليل التباين لاختبار هويت المعدل

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين التقديري	قيمة (ف)	Sig	الدلالة
هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال	بين المجموعات	١٥٢.٤٦٣	٢	٧٦.٢٣١	٢٨.٦١٧	٠.٦٥٢	غير معنوي
	داخل المجموعات	١٣٨.٥١٩	٥٢	٢.٦٦٤			

٢ - ٦ - ٢ التجربة الرئيسية :

قام الباحث بوضع منهجين مقترحين لكل من أسلوب تدريس الأقران ، و أسلوب التدريس بالفريق والمطبقة في المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي وقد تم عرض نموذج لوحدة تعليمية واحدة من كل أسلوب على الاساتذة لمعرفة آرائهم وتم التوصل إلى صلاحية الوجدتين التعليميتين وتم البدء بالأسلوبين التدريسيين (تدريس الأقران ، والتدريس بالفريق) من ٢٥/١/٢٠٢٢م لغاية ٢٧/٢/٢٠٢٢م ، علماً بان الأساليب التدريسية قد أستغرقت ثمانية أسابيع وفي كل أسبوع (وحدتين) تعليمية ، والوحدة التعليمية الواحدة زمنها (٩٠ د) ، إذ تم تطبيق (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٨) وحدات تعليمية شهرياً بزمناً قدره (١٤٤٠) دقيقة ، وقد تم تثبيت مدة الوحدات التعليمية وتوزيعها على وفق الجدول الأسبوعي المعتمد من الكلية أما المجموعة الضابطة فهي تستخدم المنهج التقليدي المتبع في الدرس من قبل أستاذ المادة عند تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي ، مع العلم أن الوحدة التعليمية مقسمة حسب ما اشارت إليه المصادر العلمية في مجال طرائق التدريس (١٣): ١٩٨٩: ١٢٩) (١٠: ١٩٨٨: ١٢٢) إلى ثلاثة أقسام :

- التحضيرى : والذي يشتمل على الأحماء سواء أكان عام أم خاص .
- الرئيسي : يتضمن على (تفاصيل المهارة ، والقسمين التعليمي والتطبيقي) .
- الختامي : يحتوي على (التهدئة والاسترخاء ، الأنصراف) .

٢ - ٦ - ٣ الاختبارات البعدية :

بعد تنفيذ الأسلوبين التدريسية المقترحة لتعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي من قبل المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢٢م وبتاريخ ١/٣/٢٠٢٢م للمجموعة الضابطة وتم الأخذ بنظر الاعتبار أن تجرى الاختبارات البعدية بالظروف المتبعة نفسها عند تنفيذ الاختبارات القبليّة في ملاعب التنس الأرضي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد من حيث الزمان والمكان والأدوات والأجهزة اللازمة وبمساعدة فريق العمل المساعد ذاته في الاختبار القبلي .

٢ - ٧ الوسائل الإحصائية :

أستخدم الباحث برنامج (IBM SPSS Statistics Version25) لإستخراج : (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط ، ومعامل الالتواء ، واختبار (ت) T test للمجموعة المترابطة غير المستقلة، وتحليل التباين (ANOVA) ، وقيمة أقل فرق معنوي L.S.D ، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون ، والنسبة المئوية) .

٣ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣ - ١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجاميع الثلاث في اختبار هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الارسال ومناقشتها :

أظهرت نتائج المجاميع الثلاث باستخدام اختبار (ت) للمجموعتين المترابطة وجود فروقا ذات دلالة معنوية ولمصلحة الاختبار البعدي لكل مجموعة في اختبار هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الارسال لكون مستوى الدلالة (Sig) لجميع المجاميع على التوالي (٠.٠٠٠٠ ، ٠.٠٠٠٠ ، ٠.٠٠٠٠) أصغر من المستوى المعتمد (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروقا ذات دلالة معنوية وكما موضح بالجدول (٦) .

الجدول (٦) يبين قيم اختبار (ت) المحسوبة للمجاميع الثلاث في اختبار هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار

مهارة الارسال

الدلالة	Sig	ت	ف هـ	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالجات الاحصائية للمجاميع	ت
					ع ±	س-	ع ±	س-		
معنوي	٠.٠٠٠٠	٣٧.٣٧١	٠.١٢٠	- ١٦.٥٥٥	١.٥٣٣	٥٣.٦٦٦	١.٠٢٢	٣٧.١١١	أسلوب تدريس الأقران	١
معنوي	٠.٠٠٠٠	٢٥.٤٧٢	٠.٧٢٢	- ١٨.٤١١	٠.٤٩٢	٥١.٣٥٢	٢.٥٣٦	٣٢.٩٤١	أسلوب التدريس بالفريق	٢
معنوي	٠.٠٠٠٠	٦٢.٨٩٣	٠.١٦٠	- ١٠.١٠٠	١.٢٩٧	٤٥.٠٠٠	٠.٩٦٧	٣٤.٩٠٠	الأسلوب التقليدي المتبع	٣

مناقشة النتائج :

يعزو الباحث وجود الفروق ذات الدلالة المعنوية لجميع المجاميع في اختبار هويت المعدل ولمصلحة الاختبار البعدي لاستخدام الأساليب التدريسية المعدة من قبل الباحث للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، إضافة إلى استخدام المنهج التدريسي المتبع للمجموعة الضابطة من قبل أستاذ المادة وإلى دور التمارين المهارية التي تضمنتها الوحدات التعليمية لتعليم وتطبيق مهارة الارسال بلعبة التنس الأرضي والتي أدت إلى تطوير مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى جميع المجاميع الثلاث .

٣ - ٢ عرض نتائج اختبار (F) لتحليل التباين (ANOVA) للمجاميع الثلاث في اختبار هويت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الارسال ومناقشتها :

تم اعتماد قانون تحليل التباين ANOVA للتعرف على الفروقات بين المجاميع الثلاث في الأساليب التدريسية في اختبار هويت المعدل ، إذ يتضح من الجدول (٧) وجود فروق معنوية في اختبار هويت المعدل نظرا لكون قيمة (ف) البالغة (٢٦٤.١٤٤) ذات قيمة مستوى دلالة محسوبة (Sig) أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجاميع الثلاث عند درجات حرية (٥٢ ، ٢) .

جدول (٧) يبين تحليل التباين لاختبار هويت المعدل

الاختبار	مصدر التباين	مجموع	درجات	التباين	قيمة (ف)	Sig	الدلالة
----------	--------------	-------	-------	---------	----------	-----	---------

تأثير استخدام أساليب تدريسية في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لطلاب كلية التربية البدنية ...

			التقديري	الحرية	المربعات	بين المجموعات	هوايت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال
معنوي	٠.٠٠٠	٢٦٤.١٤٤	٣١٥.٤٥٩	٢	٧٧٠.٩١٨	داخل المجموعات	
			١.٤٥٩	٥٢	٧٥.٨٨٢		

٤ - ٣ عرض نتائج اختبارقيمة (L.S.D) :

أستخدم الباحث اختبار (L.S.D) من أجل معرفة هل توجد فروق بين المجاميع الثلاث في اختبار هوايت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الارسال بالتنس الأرضي، وكما في الجدول (٨) ، يلاحظ من الجدول (٨) أن أكبر فرق كان (٨.٦٦٦) بين مجموعتي (أسلوب تدريس الأقران و الأسلوب التقليدي المتبع) ولمصلحة مجموعة (أسلوب تدريس الأقران) ثم كان الفرق (٦.٣٥٢) بين مجموعتي (أسلوب التدريس بالفريق و الأسلوب التقليدي) ولمصلحة مجموعة (أسلوب التدريس بالفريق) في حين كان الفرق (٢.٣١٤) بين مجموعتي (أسلوب تدريس الأقران و أسلوب التدريس بالفريق) ولمصلحة مجموعة (أسلوب تدريس الأقران) .

الجدول (٨) يبين قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) بين الأوساط الحسابية باختبار هوايت المعدل

الاختبار	مجاميع المقارنة	الفروق بين الأوساط	الفرق	L.S.D	الدلالة
هوايت المعدل ١٩٦٦ اختبار مهارة الإرسال	٢م - ١م	٥٣.٦٦٦ - ٥١.٣٥٢	٢.٣١٤	٠.٩٨٢	معنوي
	٣م - ١م	٤٥ - ٥٣.٦٦٦	٨.٦٦٦		معنوي
	٣م - ٢م	٤٥ - ٥١.٣٥٢	٦.٣٥٢		معنوي

والباحث يرى أن جميع الأساليب التدريسية المتبعة قد أثرت تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي بسبب إمكانية هذه الأساليب بإيجاد حالة من التفاعل والأنسجام بين الاستاذ والطالب والتي حفزت الطالب للاندفاع بالمشاركة في المحاضرة بشكل متميز وتحفيز الطالب للتعلم بشكل أكثر أندفاعاً وتوقفاً للتعلم ، إلا أن فاعلية (أسلوب تدريس الأقران) كان هو الأفضل وحل في المرتبة الأولى ان خصوصية الاستراتيجيات المستخدمة تكمن في زيادة مدة التطبيق الفعلي للمهارة ومنح الطالب الوقت الكافي للممارسة على الأداء والتي هي من الأمور الأساسية والفعالة في تطوير التكنولوجيا ، إذ إن جوهر هذا الأسلوب التدريسي المقترح هو توفر فرص متكررة للتعلم والتدريب على أداء مهارة الارسال بالتنس الأرضي والذي أدى إلى تطوير مستوى الاداء لدى الطلاب ، أن النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع ما أشارت له (كريمة فياض ٢٠٠٤م) نقلاً عن (وجيه و نزار ١٩٨٤م) " أن الممارسة المتكررة للمهارة مهمة وبدونها لا يمكن تأديتها بصورة سليمة على وفق الأسس البايوميكانيكية " (البدراني: ٢٠٠٤: ٧٤) .

وتتفق أيضاً مع ما أشار إليه (ظافر هاشم ٢٠٠٢م) " إن استخدام تمارين تنظيمية تطبيقية متنوعة وبأوضاع تعليمية مختلفة ساعد المتعلم في التحكم والسيطرة على متطلبات الأداء واختيار الفعالية الملائمة للأسلوب وزيادة المحاولات التكرارية التي تعد من المتطلبات الأساسية للتعلم

(الكاظمي: ٢٠٠٢: ٤٠١) ، كما أن هذا الأسلوب يعطي فرصة للمتعلم بأخذ فترة راحة مناسبة في أثناء قيامه بدور الطالب المراقب يضاف إلى ذلك إمكانية تزويد زميله بالتغذية الراجعة الأنبية بالاعتماد على ورقة الواجب التي تسهم في التخلص من الأخطاء بوقت مبكر وهذا يتفق مع ما ذكره (أسامة كامل و إبراهيم عبد ربه ١٩٩٩م) " إن تأخير تصحيح الأخطاء يؤدي إلى صعوبة التخلص منها وأنه كلما أمكن تصحيح الخطأ مبكراً زاد في سرعة التعلم " (راتب و عبد ربه: ١٩٩٩: ٢٠٢) ، وتتفق مع ما أشار إليه (محمد خليفة ١٩٧٤م) " أن التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لكونه عنصراً محفزاً وأن اشعاره بنتائج عمله وموازنته بزملائه وإشعاره بمدى تقدمه أو تأخره يعد قوة ودافعاً للتعلم " (بركات: ١٩٧٤: ١٧١) ، كما تتفق مع ما ذكرته (كريمة فياض ٢٠٠٤م) نقلاً عن (محمد حسن ١٩٧٨) " ضرورة الإسراع في توضيح الأخطاء بعد الأداء مباشرة لكي لا تثبت تلك الأخطاء مما يؤدي إلى تأخير عملية التعلم " (البدراي: ٢٠٠٤: ٧٥) ، وتتفق مع ما أشار إليه (ثائر داود وبيداء كيلان ٢٠٢٢م) " أنه كلما زاد مقدار تقدير الذات المهاري لدى لاعب التنس الأرضي كلما زاد لديه دقة الأداء الكلي لمهارتي الإرسال والإرسال الساحق بالتنس الأرضي " (داود و كيلان : ٢٠٢٢: ١٥٧٧) ، كما تتفق أيضاً مع ما ذكره كل من (ثائر داود وآخرون ٢٠٢١م) " إن لاعبي التنس الأرضي الشباب الذين يمتلكون ثقة عالية يكون لديه دافعية أنجاز أكبر لبذل المزيد من الجهد لأجل تحقيق التفوق والامتياز، فضلاً عن أنها تجعل لاعب التنس الأرضي الشاب يشعر بالهدوء والاسترخاء ويمتلك ذهنًا صافياً للتركيز في مواقف اللعب الضاغطة مما يجعله يتصرف بدافع النجاح في مواقف اللعب الحرجة وكذلك نتيجة الجهد الذي يبذله والرغبة والمثابرة في تحقيق الهدف " (ثائر وآخرون: ٢٠٢١: ٥٩٦٣) .

في حين فاعلية (أسلوب التدريس بالفريق) المقترح قد حل في المرتبة الثانية في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي ، والباحث يرى أن وجود أكثر من أستاذ ومدرس في الصف الواحد أثناء الدرس العملي لتعليم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي والإشراف على تطبيقها له الأثر الواضح في عملية التعليم والوصول الى المستوى الجيد من التعلم في المجموعة التجريبية الثانية والذي هو أفضل من المجموعة الضابطة وذلك لكون الدرس كان فيه مدرسين اثنين وهو ما يسمى بأسلوب التدريس بالفريق ونتيجة لزيادة عدد التكرارات في التمارين كان له الأثر في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي ، أن النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق مع ما أشارت إليه (أمل رشيد ٢٠٠٤م) نقلاً عن (عدنان جواد وآخرون ١٩٨٩م) " المتعلم يحتاج الى محاولات متكررة لإنجاز المهارة بنجاح " (العاني: ٢٠٠٤: ٤٤) ، كما ان لتصحيح الخطأ من قبل فريق المدرسين كان له الأثر الواضح في تعلم الطلاب لمهارة الارسال بالتنس الأرضي مما قلل من حدوث الخطأ نتيجة للإحساس والتوافق الجيد ، وبما ان التدريس بأسلوب التدريس بالفريق والذي يعتمد على وجود أكثر من مدرس لذا ففي هذا الأسلوب سيتم تقسيم طلاب الصف الى مجموعتين أصغر عدداً من المجموعة الواحدة مما يتيح الفرصة أمام الطلاب من تطبيق المهارة بعدد تكرار أكثر من مجموعة الأسلوب التقليدي المتبع مما يتيح الفرصة للطلاب في تطبيق وتنفيذ التمرين لعدد كبير من المرات وكذلك الملاحظة الجيدة من قبل المدرس ، أن النتيجة التي

توصلت إليها الباحثة تتفق أيضا ً مع ما اشار إليه (فؤاد سليمان ١٩٨٩م) " إن وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية " (سليمان: ١٩٨٩: ١٧٧) ، وتتفق أيضا ً مع ما أوصت به (بان عبد الرحمن ٢٠٠١م) " من الضروري استخدام الأساليب التدريسية المتنوعة والتي يكون للمتعلم دوراً في العملية التعليمية مشاركة مع المدرس ، ولغرض الوصول إلى اختيار جميع أساليب التدريس الحديثة يجب إجراء دراسات وبحوث يتم من خلالها اختيار ما تبقى من أساليب تدريسية حديثة خدمة للمدرسة العراقية " (بان: ٢٠٠١: ٨٧) .

٤ - الإستنتاجات والتوصيات :

٤ - ١ الإستنتاجات :

- أن الأساليب التدريسية (تدريس الأقران ، والتدريس بالفريق) والأسلوب التقليدي المتبع من قبل الاستاذ لهما تأثير فعال في تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .
- أن المجموعة التي استخدمت (أسلوب تدريس الأقران) قد حلت أولاً ً في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .
- أن المجموعة التي استخدمت (أسلوب التدريس بالفريق) قد حلت ثانياً ً في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .
- أن المجموعة التي استخدمت (الأسلوب التقليدي المتبع) قد حلت ثالثاً ً في تعليم مهارة الارسال بالتنس الأرضي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد .

٤ - ٢ التوصيات :

- الاستفادة من استخدام الأساليب التدريسية (تدريس الأقران ، والتدريس بالفريق) في تعلم المهارات الأخرى والتي لم يتم تناولها بالدراسة الحالية بالتنس الأرضي .
- استخدام الأسلوب التدريسي (أسلوب تدريس الأقران) عند تعلم مهارات التنس الأرضي التي لم يتم تناولها بالبحث الحالي كونه قد أثبت إمكانية وأتقان الطلبة عند تعلم مهارة الارسال بالتنس الأرضي .
- ضرورة إجراء دراسات مشابهة في التنوع باستخدام الأساليب التدريسية المقترحة في تعلم مهارات التنس الأرضي وفي جميع الألعاب الرياضية الأخرى .

المصادر

١. أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه ؛ النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية ، ط ١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩) .
٢. أمل رشيد عايش حسين العاني؛ أثر التدريس بالفريق في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطالبات الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ .

٣. بان عبد الرحمن ابراهيم ؛ تأثير استخدام بعض الاساليب التدريسية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠١) .
٤. ثائر داود سلمان القيسي ؛ الطرائق الإحصائية لحساب صدق وثبات الاختبارات والمقاييس باستخدام IBM SPSS Statistics Version 24 ، ط١ : (المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠) .
٥. ذوقان عبيدات و آخرون ؛ البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه : (عمان ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ١٩٨٨) .
٦. ظافر هاشم الكاظمي ؛ الاعداد الفني والخططي بالتنس : (بغداد ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، ٢٠٠٠) .
٧. ظافر هاشم الكاظمي ؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة : (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢) .
٨. كريمة فياض سالم البدراني ؛ أثر استراتيجيتي التعلم الذاتي وتدريب الأقران في مستوى الأداء الفني والإنجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية : أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .
9. <https://www.int-jecse.net/abstract.php?id=3308>, Thaer Dawood Salman, Baida Kylan Mahmoud: A study of the level of skill self-esteem and some aspects of attention (acute – focus - diversion) and their relationship to the performance of the spiking and serve among young tennis players, International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECS)ISSN: 1308-5581 Vol 14, Issue 04 2022 .
10. <https://www.turkjphysiotherrehabil.org>, Prof.Dr.Thaer Dawood Salman et al, A study of dimensions of competition anxiety and its relationship to the dimensions of sporting achievement motivation for young tennis players, Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation ISSN 2651-4451, Turkish Journal of Physiotherapy and Rehabilitation; 32(3) ISSN 2651-4451 | e-ISSN 2651-446X.